



واعتبر العمل بالواجبات وترك المحرمات من أهم أسباب نيل السعادة، متابعاً: يتشبه بعض الناس بالكذب ويلجأ إلى ارتكاب المعاصي والآثام من أجل بلوغ المآرب الشخصية.

وشدد على أن القوة الحقيقة □ تعالى، مردفاً: ما إن يستولي الظلمة على مقاليد السلطة حتى يمارسوا أشع أنواع الظلم والاضطهاد، في حين أن مالك القوة الحقيقة، وهو □ تعالى، لا يظلم الناس قيد أنملة.

وحت على ضرورة رعاية التقوى الإلهية، قائلاً: لا بد للإنسان الذي يطمح إلى السعادة من تجنب الأمور التي نهى عنها الباري عز وجل والاهتمام بالأوامر الصادرة عنه جل وعلا.

وأشار إلى أن هداية البشر من أبرز موصفات الأنبياء والأولياء الإلهيين، وقال: اهتم الأئمة الميامين (ع) أيما اهتمام بهداية الناس، وكانوا الواسطة بينهم وبين □ تعالى.

وأكد على أن طريق السعادة يمر من خلال العمل بالأحكام الإلهية والتمسك بالقرآن الكريم واتباع نهج أهل البيت (ع)، لافتاً إلى أن الشارع المقدس نهى عن الربا؛ لأنه يدمر المجتمع.

المصدر: وكالة رسا للأنباء